

إقبال الأعمال

[130] اي رباہ، ہا انا ذا بين يدك، معترف بذنوبي، مقر بالاساءة والظلم على نفسي، من انا يا رب فتقصد لعذابي، ام يدخل في مسألتك ان انت رحمتني. اللهم اني أسألك من الدنيا ما اسد به لساني، واحسن به فرجي، واؤدي به عني امانتي، واصل به رحمي، واتجر به لآخرتي، ويكون لي عوناً على الحج والعمرة، فانه لا حول ولا قوة الا بك. وعزتك يا كريم للحن عليك، ولاطلبين اليك، ولاتضرعن اليك، ولابسطنها اليك، مع ما اقترفنا (1) من الاثام، يا سيدي فيمن اعوذ وبمن الود، كل من اتيته في حاجة وسألته فائدة، فاليك يرشدني وعليك يدلني، وفيما عندك يرغبني. فأسألك بحق محمد وعلي وفاطمة والحسن والحسين وعلي بن الحسين، ومحمد بن علي وجعفر بن محمد، وموسى بن جعفر وعلي بن موسى، ومحمد بن علي وعلي بن محمد، والحسن بن علي والحجة القائم بالحق صلواتك يا رب عليهم اجمعين، وبالشأن الذي لهم عندك، فان لهم عندك شأناً من الشأن ان تصلي على محمد وآل محمد، وان تفعل بي كذا وكذا. وتسال حوائجك للدنيا والآخرة فانها تقضى ان شاء الله تعالى. (2) ثم تقول: اللهم ربنا رب كل شيء، منزل التوراة والانجيل والزبور والفرقان العظيم، فلق الحب والنوى، اعوذ بك من شر كل دابة انت اخذ بناصيتها. انت الاول فليس قبلك شيء، وانت الآخر فليس بعدك شيء، وانت الظاهر فليس دونك شيء، فصل على محمد وآله واقض عني الدين واغنني من الفقر.

1 - اقترف: اكتسب. 2 - عنه البحار 97: 330 -

335.